

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[359] (3100) 2 - وعن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابي عبد الله (ع) قال: ما أفلت المؤمن (1) من واحد من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه، اما بعض من يكون معه في الدار، يعلق عليه بابه أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه ولو أن رجلا على رأس جبل، لبعث الله عزوجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل له من ايمانه أنسا لا يحتاج معه إلى احد. (3101) 3 - وعنهم، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن اسحاق بن _____ بن 2 - الكافي، 249 / 249، كتاب الايمان والكفر، باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر...، الحديث 3. الوسائل، 12 / 122، كتاب الحج، الباب 85، من ابواب احكام العشرة، الحديث 3 (15826). الوافي، 5 / 757، الحديث 2 (2983). البحار، 68 / 218، كتاب الايمان والكفر، باب في ان السلامة والغنا في الدين، الحديث 7. في الكافي والوسائل: يعلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه، كما في البحار. سند الحديث في الكافي والوسائل هكذا: عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابي عبد الله (ع). نعم ذكر في آخر الباب حديثا بمتن آخر بعين هذا السند المذكور في المتن. في الكافي والوسائل والوافي: ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عزوجل إليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه أنسا لا يستوحش معه إلى احد. في الحجرية بدل افلت: اقلت. في البحار: ولو ان مؤمنا على قلة جبل... لا يستوحش معه إلى احد. هذا بناء على ما عندنا من النسخة الحجرية فانا وجدنا فيه ذكر حديث ما افلت المؤمن، بسند الكليني إلى معاوية بن عمار وذكر فيها بعده حديثان فكان مجموع احاديث الباب ثلاثة، ولكن وجدنا بعد ذلك نسخة (م) مشتملة في الباب على اربعة احاديث فذكر سند الكليني إلى معاوية لحديث آخر، ثم ذكر اسناد الكليني إلى ابن مسكان لحديث ما افلت، فلذا غيرنا المتن على طبقه. (1) المؤمن اعم من الائمة وغيرهم فينبغي الصبر، وبعث الشيطان لا يدل على الجبر لأن الشيطان مسلط على بنى آدم اختيارا، سمع منه (م). 3 - الكافي، 2 / 251، كتاب الايمان والكفر، باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر...